

تاج العروس من جواهر القاموس

التحتية كما ضبطه الصّـاغانـي . ويقال فيها أيضا : نـمـرّـى بالفتح ونـمـرّـونة
يُنـسـب إليها النـمـارـى . قال ابنُ سـيـدـه : هذا قولُ أهلِ اللّـغـة قال : وهو ضعيفُ
إلا أن نادرَ النـمـسـبِ يـسـعـه أو النـمـارـى جمعُ نـمـرّـانٍ كالنـمـارـى جمع نـمـان
ولكنهم حذفوا إحدى الياءين كما حذفوا من أُثـفـيـة وأبدلوا مكانها ألفاً كما قالوا
صـحـارـى وهذا مذهبُ الخليل ونقله سيبويه . أو النـمـارـى جـمـعُ نـمـرّـى كـمـهـرّـى
وإبلٍ مـهـارـى فهي أقوال ثلاثة . والنـمـرّـانـيـة والنـمـرّـانة واحدةُ النـمـارـى .
وأنشد أبو إسحاق لأبي الأـخـزـر الحـمـانـي يصف ناقتين طأطأتا رؤوسهما من الإعياء
فشبّه رأْسَ الناقة برأس النـمـرّـانـيـة إذا طأطأتها في صلاتها : كما ضبطه
الصّـاغانـي . ويقال فيها أيضا : نـمـرّـى بالفتح ونـمـرّـونة يُنـسـب إليها النـمـارـى
 . قال ابنُ سـيـدـه : هذا قولُ أهلِ اللّـغـة قال : وهو ضعيفُ إلا أن نادرَ النـمـسـبِ
يـسـعـه أو النـمـارـى جمعُ نـمـرّـانٍ كالنـمـارـى جمع نـمـان ولكنهم حذفوا إحدى
الياءين كما حذفوا من أُثـفـيـة وأبدلوا مكانها ألفاً كما قالوا صـحـارـى وهذا مذهبُ
الـخـلـيل ونقله سيبويه . أو النـمـارـى جـمـعُ نـمـرّـى كـمـهـرّـى وإبلٍ مـهـارـى فهي
أقوال ثلاثة . والنـمـرّـانـيـة والنـمـرّـانة واحدةُ النـمـارـى . وأنشد أبو إسحاق لأبي
الأـخـزـر الحـمـانـي يصف ناقتين طأطأتا رؤوسهما من الإعياء فشبّه رأْسَ
الناقة برأس النـمـرّـانـيـة إذا طأطأتها في صلاتها : .
فكـلـتـاهـمـا خـرّـت وأـسـجـدَ رأْسُها ... كما أـسـجـدَت نـمـرّـانة لم تـحـدّـف
فـنـمـرّـانة تأنث نـمـرّـانٌ ولكن لم يستعمل نصران إلا بـياءِ النـمـسـبِ لأنهم قالوا :
رجلٌ نـمـرّـانـيٌّ وامرأةٌ نـمـرّـانـيـة قال ابنُ برّـي : قولُه : إن النـمـارـى جمع
نـمـرّـانٍ ونـمـرّـانة إنما يريد بذلك الأصلَ دون الاستعمال وإنما المُستعمل في الكلام
نـمـرّـانـيٌّ ونـمـرّـانـيـة بـياءِ النـمـسـبِ وإنما جاءَ نـمـرّـانة في البيت على جهة
الضرورة . وأـسـجـدَ لغةٌ في سـجـدَ . والنـمـرّـانـيـة أيضاً دينهم ومُعتَقَدُهم
الذي يذهبون إليه ويقال : نـمـرّـانـيٌّ وأـنـمـارُ يشير به أن أنـمـاراً جمع
نـمـرّـانـيٍّ بـياءِ النـمـسـبِ كما هو في سائر النسخ هكذا والصواب أن أنـمـاراً جمع
نـمـرّـانٍ بغير بـياءِ النـمـسـبِ كما هو في اللسان والتكملة . وذكر قولَ الشاعر :
" لـمّا رأيتُ نـبـطـاً أنـمـاراً